

الجامعة المستنصرية- كلية الآداب- قسم الإعلام

العام الدراسي 2021-2022

المرحلة الثانية مسائي

اقتصاديات الإعلام

د عدنان لفتة

محاضرة 9

2021-12-9

ثاني عشر: اقتصاديات الصحافة الالكترونية

مع ظهور الانترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الاصدار الالكتروني وبعد التحول الالكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل فاذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة الى أخرى فان الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع الى منتج يتم استقباله على الشاشة وعليه اصبحت غالبية المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع الكترونية لمطبوعاتها الورقية لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية وهو ما عرف بـ (الصحف الالكترونية) والتي يقتصر اصدارها على النسخة الالكترونية دون المطبوعة وتعرف الصحف الالكترونية بانها (الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت) وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية ، تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصور المتحركة

وتنقسم الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت الى نوعين رئيسيين هما:

1. الصحف الالكترونية الكاملة : وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الام)
2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية : وهي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل او بعض مضمون الصحيفة الورقية ، وخدمة تقديم الإعلانات لها ، والربط بالمواقع الأخرى

عوامل وأسباب ظهور الصحافة الالكترونية

1. ارتفاع مستوى قدرات الاعلام الالي نتيجة اتساع طاقات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعطيات
 2. تطور تقنية ضغط المعلومات والتي تمكن من ارسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية ارساله
 3. ظهور القارئ الرقمي الذي اصبح يفضل الاطلاع على الاخبار والمعلومات في المواقع الالكترونية لما تتمتع به من خصائص فنية كان يتم تحديثها باستمرار وتوفرها على كم هائل من المعلومات ويتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة
 4. التخلص من التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في اصدار صحيفة ورقية بدا" من الحصول على ترخيص مروراً" بالإجراءات الرسمية والتنظيمية بينما الوضع في الصحافة الالكترونية مختلف تماما حيث لا يستلزم الامر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الالكترونية بكل سهولة
 5. مواجهة الصحف الورقية على المستوى العالمي صعوبة كبيرة بسبب الغلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الاعلانية
 6. حماية البيئة من الكميات الهائلة من الصحف المقروءة المطبوعة بالاحبار السامة ومن ضجيج المطابع وفضلات صناعتها
- كما يرجع البعض من الباحثين ظهور الصحف الالكترونية الى الأسباب التالية:**

1. الانخفاض المستمر في معدلات قراءة الصحف المطبوعة
2. زيادة تكلفة الإنتاج والتوزيع
3. انخفاض عائدات الإعلان بعد تحول المعلنين الى وسائل اعلان أخرى

الخصائص الاقتصادية للصحافة الالكترونية

1. مجانية: يبدو ان الصحافة المكتوبة على وشك ان تصبح الوسيلة الإعلامية الوحيدة المدفوعة الثمن حيث يجب دفع ثمن الصحيفة كل مرة نريد فيها قراءة الاخبار في حين ان الصحافة الالكترونية مجانية ، باعتبار ان الكلفة الهامشية للخبر الإضافي على الانترنت معدومة مهما كان عدد المرات التي نرور فيها الموقع الاخباري خلال الشهر
2. الجريدة الالكترونية لا تستفيد بالقدر الكافي من مصادر التمويل التقليدية كالاعلان والاشتراكات والتوزيع حيث يعتبر الاشهار الالكتروني هو المصدر الشبه الوحيد للتمويل ولا تستفيد الصحف الالكترونية من الإعلان الالكتروني الا اذا تمتعت بجمهور كبير من المتصفح للموقع

3. عامل التكلفة: فالموقع الالكتروني يوفر على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية ويضمن له عدد اكبر من القراء وبالتالي الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان ومستلزمات الطباعة المستخدمة في الصحافة الورقية والتخلص من المرحلة الصناعية للإنتاج
4. ضالة تكاليف التجهيز: عدم حاجة الصحف الالكترونية الى مقر موحد لجميع العاملين ، انما يمكن اصدار الصحف الالكترونية بفريق عمل متفرق في انحاء العالم
5. المساحة الجغرافية : يمكن للصحيفة الالكترونية عبر الانترنت الوصول الى مختلف انحاء العالم على عكس الصحيفة الورقية التي تكون مقيدة جغرافيا" باماكن التوزيع وحتى ان استطاعت بعض وسائل الاعلام التقليدية من تجاوز محليتها فانها لا تضمن نشر رسائلها الإعلامية الا على عدد محدود من المتلقين في العالم لذلك تسعى غالبية الوسائل الإعلامية الى شق طريقها واستحداث نسخة الكترونية لها على شبكة الانترنت
6. عنصر التفاعلية: فالصحافة الالكترونية تسمح بمستوى مسبق من التفاعل الذي يبدا في البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي او مصدر المعلومة نفسه
7. تعدد الوسائط : الصحافة الالكترونية تجمع ما بين الصوت الذي كان يقدمه الراديو والصورة التي يقدمها التلفزيون والنص الذي تقدمه الصحافة المطبوعة اذن كل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الالكترونية
8. الحدود المفتوحة: تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات للمحرر الصحفي بالصحيفة الالكترونية بنشر ما يريد وبالحجم الذي يشاء حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة
9. عامل الوقت: تمتاز الصحافة الالكترونية بتحديثها المستمر على مدار الساعة في حين ان الصحافة المطبوعة ومواقعها الالكترونية يتم تحديثها كل اربع وعشرين ساعة الامر الذي يجعل الصحافة الالكترونية تحرق الاخبار كما يقال او تجعلها عديمة الفائدة في الجرائد المطبوعة